المكتبة الرقمية المدرسية المحموله

الاحتياجات و المقومات

إعداد /

أ.د / أمنية صادق

أستاذ المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة المنوفية

طه الفرماوي

مدرس المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب – جامعة المنوفية

بحث مقدم

للمؤتمر القومى الأول للمكتبات المدرسية فى الفترة من 15 - 16 ابريل 2014

محتويات العرض

- منهجية الدراسة بين النظرية و المشروعات المطبقة
- المكتبة المدرسية فى عصر الإنترنت
- التعليم الإلكترونى و المقررات الدراسية
- التعليم المدرسى فى ظل المشاكل الأقتصادية و الإجتماعية
- مشروعات المكتبة المدرسية الرقمية
- الإحتياجات و المتطلبات من الواقع
- خلاصة الدراسة
- التوصيات وفقا لجهات التنفيذ

منهجية الدراسة بين النظرية و المشروعات المطبقة

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الامكانيات التكنولوجية التى يمكن للمكتبة المدرسية الرقمية المحموله أن تستخدمها لتقدم مساهمتها الفعاله فى العملية التعليمية، وليس الوقوف على تحويل الكتب الدراسية من شكلها الورقى إلى شكلها الرقمى، وكيف يمكن تحديد دورها الحقيقى فى العملية التعليمية فى مصر و العالم العربى، للتغلب على الفجوه التعليمية الحادثة وضحالة الثقافة العامة للطلاب و الطالبات .

تحديد ملامح الاحتياجات الفعلية من المكتبة المدرسية مع قياس فعلى لمدى قدرة المكتبة المدرسية على تطبيق نظريات الإدارة الحديثة فى التطوير .

منهجية الدراسة بين النظرية و المشروعات المطبقة

منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة فى منهجيتها على المشروعات التى إقيمت بالفعل و جاءت بنتائج جيده تتناسب مع احتياجات الدول العربية، وتقدم تجربه متكاملة بشكل واقعى، فى حدود الإمكانيات التكنولوجيه المتوفرة.

تنتهج هذه الدراسة وصف وتحليل أدبيات الموضوع، فى كل من تكنولوجيا المكتبات المدرسية المتاحة وأجهزه الحاسبات الخاصة بالطلاب هذا بالإضافة إلى العديد من أدبيات برمجيات الألعاب الإلكترونية فى محاولة جاده للموائمة بين الواقع المصرى والإحتياجات التعليمية وما لدية من إمكانيات محدودة يستطيع من خلالها مواجهة هذا التحدى و تطوير العملية التعليمية بما لدية من امكانيات بشرية فى مجالات علمية وتكنولوجية مختلفة .

المكتبة المدرسية فى عصر الإنترنت

العالم العربي

المكتبة المدرسية	مراكز مصادر التعلم
خدمات معلومات تقليدية	شبكة الإنترنت
المناهج الدراسية	الخدمات المرجعية
توفير بعض المراجع والقواميس والموسوعات للطلاب، من أجل دعم أبحاثهم العلمية	أجهزة الحاسبات والهواتف المحمولة

استخدام التكنولوجيا مقصورا على التواصل عبر شبكة الإنترنت فقط، وليس توفير المادة العلمية أو المحتوى العلمى بشكل يتناسب مع تكنولوجيا المعلومات المتطورة بشكل دائم. إقتصر التحول لأوعية المعلومات على التحول من النسخ الورقية إلى النسخ الإلكترونية لتداول نصوص مطبوعة كما هى، بدون أى تغيير فى المضمون أو المحتوى أو طريقة العرض

تقلص واضح فى دور المكتبة واقتصار الدور على تنمية مهارة القراءة والإطلاع فى مجال الأدبيات والقصة فقط

هذا نظرا لأن العديد من مؤلفات العلوم وجدت مجالاتها عبر الإنترنت بصورة أكثر جمالا ووضوحا ودعم صوتى إذا ماكانت المعلومات مقدمة فى الإطار الصوتى المرئى

التعليم الإلكترونى و المقررات الدراسية

التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد

- كتب ونصوص الكترونية (وسيلة تعليمية)
- النص التفاعلي (مرئيات – صوتيات – العاب منطقية...الخ)

دور المكتبة

أكثر صعوبة وإمتد التحدى، ليس فقط لعدد الأوعية المرتبطة بالمقررات الدراسية و التى تمثل قائمة الكتب الأساسية لكل مرحلة مدرسية بل تعدتها إلى نوعية الأوعية التى تمثل خلفية ثقافية للطالب، سواء الكتب الأدبية أو تبسيط العلوم أو المعارف العامة أو الموسوعية، والتى تجعل اخصائي المعلومات شريك فى بناء معرفة الطالب العلمية والثقافية من خلال مقتنيات المكتبة المدرسية

أخصائي المعلومات

لم يشارك فى وضع المناهج الدراسية، و هذه حقيقة مشينه يندى لها الجبين ، كما أن تصميم المناهج الدراسية لم تراعى أو تربط بينها وبين المكتبة المدرسية القائمة بالفعل على امكانيات متواضعة بشكل لا يتناسب مع ظهور شبكة الإنترنت ومن قبلها ظهور الأوعية الإلكترونية على أقراص مدمجة بأنواعها المختلفة .

التعليم المدرسى فى ظل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية

نقص فى الفصول الدراسية وأعداد المدارس فى 2066 منطقة جغرافية على مستوى الجمهورية

المناطق المحرومة من التعليم الأساسى، هى مزوعة على 17 محافظة يمثل الصعيد النسبة الأكبر فى هذا الحرمان

نسبة القرى و التوابع المحرومة فى مصر من التعليم تصل إلى 24 % من إجمالى القرى المصرية

كثافة الفصول الدراسية تزيد عن المعايير الدولية فى أكثر من 35 % من المدراس المتوفرة بالفعل

الحاجة إلى أبنية تعليمية تقدر بحوالى 52 مليار جنية مصرى لتأسيس ال 232 ألف فصل جديد هذا بالإضافة إلى ترميم و صيانة الفصول المتواجدة بالفعل

هناك نسبه قد تزيد عن2.5 % تسرب الأطفال فى المرحلة الإعدادية وأن نسبة التسرب فى المرحلة الإبتدائية هى 1.23%

الشكوى المستمرة من تدنى المستوى العلمى للمناهج الدراسية وعدم قدرتها على تجنب الحشو المفتعل لحجم المعلومات المتزايد والتى لا تتناسب مع احتياجات المجتمع المعاصر من تعليم الطالب مهارات البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت

المكتبة المدرسية المحمولة

تقديم خدمات تعليمية، تعتمد على استراتيجية جديدة هى استراتيجية التعليم الذاتى وهو التعليم الذى يعتمد الطالب فيه على نفسه بشكل أساسى فى اكتساب المعارف والتعلم الممنهج ويحتاج هذا النظام إلى دعم بشرى له (موجه تربوى) أو(مدرس فصل) مرة فى الأسبوع أو مرة كل أسبوعين

يعتد بالمكتبة المدرسية المحمولة على أنها حل جذرى لمحو الأمية، ورفع مستوى التعليم بين طلاب المدرسة بمراحلها المختلفة فى مصر والطلاب المتسربين من التعليم و لهم رغبة لاحقة فى استئناف العملية الدراسية

ولن نقف عند أسلوب التعليم الذاتى التقليدى بل يمكن الإنتقال إلى التعليم عن بعد وهو العلمية التى تحتاجها المناطق النائية والمتطرفة و البعيدة عن العمار والمدن أو المراكز المتوفر فيها كثافة سكانية.

مشروعات المكتبة المدرسية الرقمية

ظهرت فى الآونة الأخيرة بعض الأصوات التى طالبت بتوفير أجهزة الحاسبات التابلت فى أيدى الطلاب، و تحمس بعض المسؤولين لهذه الفكرة دون الربط بين هذه الأجهزة ونوعية المناهج والمقررات الدراسية المتوافرة

المشروع يتلخص فى توفير جهاز حاسب آلي بمواصفات تتناسب مع استخدام الأطفال بحيث يكون خفيف الوزن ويسمح بالاتصال عبر شبكة الإنترنت، لقد صممت هذه الأجهزة بأسلوب تعليمى متقدم يستطيع الطالب الذى لا يجيد القراءة والكتابة أن يبدأ خطواته الأولى دون أدنى إرشاد، حيث تلعب الصورة والمنطق دور رئيسى فى التعليم مدعما بالصوت وامكانية التسجيل .

إن فكرة توفير جهاز خاص بتعليم الطلاب، هو من الأمور التى يجب القياس عليها وهو توفير جهاز تعليمى للطلاب يحتوى على الكتب الدراسية والمراجع التى يحتاجونها بالإضافة إلى الكتب والمراجع الثقافية التى يمكن أن تحل كثير من مشاكل التعليم واستعاب المادة العليمة

الإحتياجات و المتطلبات من الواقع

يتحتم توفير مكتبة مدرسية رقمية محمولة يستطيع الطالب أن يجد فيها كافة متطلباته العلمية من المحتوى العلمى

تطبيق استراتيجية التعليم الذاتى من خلال برامج الحاسب الآلي تلك البرامج التى يمكن أن ترتقى بالطالب دون الحاجة لدروس خصوصية أو فصول تقوية .

دور اخصائي المعلومات المدرسية أو اخصائي المكتبة المدرسية

دور المنسق بين المدرس و الطالب، حيث إن إخصائى المعلومات يتحتم أن يصيغ دورة فى عالم تكنولوجيا المعلومات بما يليق واحتياجات المستفيدين من المعلومات المتزايدة وهما (طالب ومدرس) والمشاركة في صناعة المقررات الدراسية

خلاصة الدراسة

المكتبة المدرسية الرقمية المحمولة، ضرورة ماسة لتطوير واصلاح التعليم، لا يمكن التغافل عنها، إنه إحتياج ماس لتقديم الحلول لمشاكل محلية متعددة ترتبط بإقتصاديات المجتمع المصرى، و ما يتبعها من إنفجار سكانى، مع تنوع شرائحه، ووجود حاجة ماسة لتقديم خدمة تعليمية فى المدارس تتناسب مع التطور التكنولوجى الحادث، إن أعداد الطلاب المتزايدة مع وجود قصور فى أعداد المدارس وبالتالى قصور فى أعداد الفصول الدراسية يتطلب إنشاء المكتبة الرقمية المحمولة معتمدين على جهاز حاسب واحد يتناسب مع قدرات الطالب فى حمل وزن مناسب لجسمه فى التنقل بين المنزل والمدرسة والتواصل به مع كل من إدارة المدرسة ومدرس المادة وإخصائى المعلومات .

إن وجود جهاز يتوافر فيه هذه الإمكانيات التى تمكن الطالب من التواصل بين أطراف العملية التعليمية واختزان المعلومات واسترجاعها والتواصل مع شبكة الإنترنت عند الضرورة سوف يحقق طفرة تعليمية ملموسة.

التوصيات وفقا لجهات التنفيذ

ضرورة تبنى فكرة التعليم الذاتى من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالطلاب، بحيث يوفر الجهاز قدر كبير من أوعية المعلومات الدراسية فى شكلها المتطور مع المراجع المناسبة والقراءات الإضافية لثقافة الطالب وتحصيلة بما يتناسب مع احتياجاته الذهنية المختلفة

توفير برامج تدريسية ومراجع الكترونية مناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم الأساسى العام و الخاص، وإشراك إخصائى المكتبات فى بناء تلك المناهج والمقررات الدراسية وتوفير قدر من البرمجيات التى تساعد الطالب على إجتياز الإختبارات المتنوعة .

تحفيز الباحثين من كليات التربية فى العمل على تطوير المناهج بأسلوب التعليم الذاتى، والتعاون مع كليات الحاسبات لتوفير برامج الألعاب التعليمية القادرة على جذب الطالب إلى العملية التعليمية، بدلا من الألعاب التدميرية والتى لا تهدف إلا إلى القتال بشكل غير منطقى.

وضع تدريب مناسب لإخصائى المعلومات لمساعده الطالب فى الإستفاده المثلى من الجهاز التعليمى وبرمجيات التعليم الذاتى، مع تدريب خاص للدعم الفنى الأولى للتغلب على المشاكل الإلكترونية البسيطة التى يمكن أن تواجه الطالب أو المدرس .

تطوير مقررات أقسام المكتبات والمعلومات لتخريج إخصائى قادر على مواجهة التطور التكنولوجى الحادث فى العملية التعليمية .

شكرا لكم